دمرت أكثر من ٢٠ ألف منشأة عسكرية أوكرانية وحذرت واشنطن من اختبار صبرها

روسيا: تزويد أوكرانيا بقذائف اليورانيوم سيجلب مأساة عالمية

اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن تزويد أوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب سيجلب مأساة عالمية تؤثر في الدول الأوروبية، في حين أعلن وزير الدفاع سيرغي شويغو تدمير أكثر من ٢٠ ألف منشأة عسكرية أوكرانية خلال العملية العسكرية الروسية الخاصة، في حين حذرت الخارجية الروسية واشنطن من اختبار صبر بلاده.

وقال فولودين في قناته الرسمية على تطبيق «تليغرام»: «إن الحرب حتى آخر أوكراني يمكن أن تصبح حرباً حتى آخر أوروبي» في إشارة لما أعلنته بريطانيا تزويد نظام كييف النازي بذخيرة اليورانيوم المخصب، وتابع: «بالمناسبة، فقد استخدمت واشنطن قذائف مماثلة في يوغوسلافيا والعراق، ما أدى إلى تلوث المنطقة، فضلاً عن زيادة حادة في الإصابة بالسرطان بين المواطنين».

وأكد فولودين على أن هذا القرار يقود إلى «مأساة عالمية ستؤثر بالدرجة الأولى في الدول الأوروبية»، وشدد على أنه إذا ما تم إمداد أوكرانيا بأسلحة ذات مكون نووي، «فلن يكون هناك عودة إلى الوراء»، حيث سيتبع هذا القرار، استخدام «القنبلة القذرة» أو «أسلحة نووية تكتيكية» من نظام كييف.

بموازاة ذلك، أعلن شويغو أن القوات الجوية الروسية دمرت أكثر من ٢٠ ألف منشأة عسكرية أوكرانية، وقامت بـ١٤٠ ألف طلعة جوية خلال العملية العسكرية الروسية الخاصة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن شويغو قوله خلال اجتماع بمقر وزارة الدفاع الروسية أمس: إن ما يصل إلى ٩٠ بالمئة من أطقم الطيران العملياتي والتكتيكي و٦٠ بالمئة من أطقم الطيران الإستراتيجي والطويل المدى و٨٥ بالمئة من أفراد المجمعات ذات المركبات الجوية المسيرة للقوات المسلحة الروسية تلقوا خبرة قتالية خلال العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وأشار شويغو إلى أن من بين تلك الطلعات الجوية مهام لا تقل أهمية في منطقة العملية العسكرية الخاصة من طياري النقل العسكري ممن يقومون بتسليم البضائع والأفراد على مدار الساعة، لافتاً إلى أهمية القوات الجوية في الحرب الحديثة التي لا تقدر بثمن.

وشدد شويغو على استكمال تحديث نظام الدفاع الصاروخي هذا العام وقال: إنه بحلول نهاية العام ستصل حصة الأسلحة الحديثة في القوات الجوية إلى ٨٥ بالمئة، وستدخل محطة التحكم الفضائي «رازفيازكا» إلى الخدمة.

وبين شويغو أن الولايات المتحدة تعمل على تعزيز وجودها العسكري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وإنشاء هيكل أمني أميركي في المنطقة لمواجهة روسيا والصين، وقال: إنه من أجل إنشاء منطقة للسيطرة المستمرة على الوضع بطول سواحل جزر الكوريل فقد بدأ قسم من نظام صواريخ باستيون خدمته القتالية، اعتباراً من كانون الأول ٢٠٢٢.

وقال شويغو: إن محاولة لضرب أهداف روسية في شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول بثلاث طائرات مسيرة جرت صباح اليوم وتم تدميرها جميعاً.

وبشأن العرض العسكري في عيد النصر على النازية في الـ٩ من أيار المقبل قال الوزير الروسي: إن أكثر من ١٠ آلاف شخص سيشاركون في العرض المخصص للذكرى الـ ٧٨ للنصر في الحرب الوطنية العظمى في الساحة الحمراء.

رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين (عن الانترنت)

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف حذر، بدوره، الولايات المتحدة من اختبار صبر بلاده، مؤكداً أنه «سيتم ضمان أمن روسيا بكل الوسائل».

وتعليقاً على دعوة عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي للرئيس جو بايدن لتزويد أوكرانيا بذخائر عنقودية قال ريابكوف: «إن أعضاء الكونغرس لا يدركون الخطر من توريد الذخائر العنقودية إلى كييف، وللتداعيات على أمن كتلة شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة».

ولفت ريابكوف إلى أن توريد واشنطن مختلف أنواع الأسلحة إلى كييف يجعلها طرفاً مشاركاً بشكل مباشر، وقال: «تؤكد الولايات المتحدة من جديد وضعها كطرف مشارك بشكل مباشر في الصراع في أوكرانيا من خلال تزويد كييف بأسلحة فتاكة أكثر من أي وقت مضى، وروسيا تحث الولايات المتحدة على عدم الاستمرار في طريق التصعيد».

من جهة ثانية، نفى المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، تقريراً إعلامياً تحدث عن عدم رغبة الصين في زيادة إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا.

وقبل ذلك، نشرت وكالة «بلومبرغ» تقريراً عن عدم رغبة بكين في زيادة إمدادات الوقود «الأزرق» من روسيا، وعلق بيسكوف على التقرير قائلاً إن التقرير يعد متدنياً من الناحية المهنية، لأنه في الواقع يتم التخطيط ومناقشة زيادة التعاون بين البلدين في هذا الإطار.

بدورها، صرحت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن خطط واشنطن لتزويد نظام كييف بذخيرة اليورانيوم المستنفد هي استفزاز يهدف إلى نقل الصراع في أوكرانيا إلى مرحلة جديدة من المواجهة.

وقالت زاخاروفا وفق «سبوتنيك» في رد على سؤال ذي صلة «هذا استفزاز بريطاني آخر يهدف إلى نقل الصراع في أوكرانيا إلى جولة جديدة من العدوان والصراع والمواجهة لإعطاء بعد نوعي جديد».

كما أشارت زاخاروفا إلى أن تصريحات واشنطن ولندن حول الرغبة في السلام في أوكرانيا ورفاهية الشعب الأوكراني هي أكاذيب، لأن هدفها الحقيقي هو تدمير أوكرانيا.

وكالات

لوكاشينكو يدعو إلى مواجهة أفكار النازية ومنع تمددها

دعا الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو إلى مواجهة الأفكار النازية، ومنع تمددها مجدداً، ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن لوكاشينكو قوله في خطاب موجه لمواطنيه بمناسبة الذكرى الثمانين لمجزرة «خاتين» التي ارتكبتها قوات ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية: «إننا نتذكر سكان قرية خاتين وآلاف القرى والمدن الأخرى التي دمرها النازيون بوحشية، وبعد سنوات لم تهدأ المرارة والغضب وخاصة اليوم عندما وجد وباء النازية أتباعاً بين المرتزقة والمجرمين وزحف بالقرب من حدونا».

وأضاف لوكاشينكو: «بالنسبة لأتباع أفكار النازية كانت لدى البيلاروسيين، وما زالت إجابة واحدة هي روح المقاومة الوطنية»، لافتاً إلى أن «واجب الأحياء تجاه القتلى هو فضح مرتكبي الإبادة الجماعية والحفاظ على ذكرى تلك الأحداث المروعة ومنع اندلاع المشاكل مرة أخرى في أرضنا».

و«خاتين» هي قرية بيلاروسية تقع على بعد ٥٤ كيلومتراً شمال غرب العاصمة البيلاروسية مينسك، وتم حرقها في الـ٢٢ من آذار ١٩٤٣ على يد الغزاة النازيين، ويوجد في القرية نصب تذكاري تخليداً لذكرى مئات القرى التي دمرت خلال الحرب وضحايا الشعب البيلاروسي.

وسبق أن أعلنت بيلاروس أنها ستثير قضية تسليم مجرمي الحرب الذين ما زالوا على قيد الحياة لمحاكمة علنية على أراضي الجمهورية، موضحة أنها تعتزم تقديم أدلة إلى المحكمة الدولية لبدء إجراءات الاعتراف بالإبادة الجماعية للشعب البيلاروسي خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

من جهة ثانية، حذّر لوكاشينكو من أنه في حال قيام بريطانيا بإمداد أوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب، فإن روسيا ستقوم بإمداد مينسك بقذائف تحتوي على يورانيوم حقيقي.

وتعليقاً على تصريحات وزارة الدفاع البريطانية حول عزمها تزويد أوكرانيا بقذائف محشوة بيورانيوم منضب، قال لوكاشينكو: «إذا ما زودوهم بقذائف محشوة بيورانيوم منضب فإن روسيا لن تتأخر في تزويدنا بذخيرة محشوة بيورانيوم حقيقي، وإذا كانوا هم مجانين فسيدفعون هذه العملية إلى الأمام، وهذا هو الأسوأ والأخطر، وسترون أن الرد الروسي سيكون رهيباً لكون ذلك درساً لكوكب الأرض برمته».

وأول من أمس تعهدت نائب وزير الدفاع البريطاني أنابيل غولدي بنقل ذخيرة اليورانيوم المنضب إلى كييف، وقالت في بيان نشر عبر موقع البرلمان البريطاني: «إلى جانب كتيبة دبابات «تشالنجر٢» التي سندعم بها أوكرانيا سنقوم بإرسال الأسلحة والذخائر التي ستتضمن القذائف المضادة للمدرعات التي تحتوي على اليورانيوم المنضب».

بدوره حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن الرد الروسي على هذه الإمدادات سيكون حازماً، في حين اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن تزويد أوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب سيجلب مأساة عالمية تؤثر على الدول الأوروبية وقال «إن الحرب حتى آخر أوكراني يمكن أن تصبح حرباً حتى آخر أوروبي».

وكالات

بريطانيا وضعت خطة طارئة لمنع وقوع دباباتها بيد الروس في أوكرانيا

نائبة ألمانية: مخطط لندن نقل قذائف يورانيوم جريمة

وصفت النائب عن حزب اليسار الألماني سارة فاغنكنيخت مخططات بريطانيا نقل قذائف اليورانيوم المنضب إلى أوكرانيا بأنها «جريمة» ودعت السلطات الألمانية إلى اتخاذ موقف واضح من هذه القضية، في حين أدانت منظمة «حملة نزع السلاح النووي» البريطانية قرار لندن.

وكتبت النائب الألمانية في صفحتها الرسمية على «تويتر»: «يعتبر توريد ذخائر اليورانيوم من بريطانيا إلى أوكرانيا جريمة، حيث أظهرت الدراسات أن استخدامه يلوث البيئة ويسبب السرطان بين السكان المدنيين والجنود. وأدعو الحكومة الفدرالية إلى اتخاذ موقف بشأن هذه القضية»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي».

على خط مواز، نددت منظمة «حملة نزع السلاح النووي» البريطانية بقرار لندن، محذرة من خطورة هذا التحرك وأثره المتمثل بزيادة معاناة المدنيين.

ونقل موقع «كومن دريمز» الأميركي عن الأمينة العامة للمنظمة كاثرين هدسون قولها: «نقل قذائف اليورانيوم المنضب إلى كييف على المدى الطويل لن يؤدي إلا إلى زيادة معاناة المدنيين المحاصرين في الصراع»، مبينة أن غبار اليورانيوم السام والمشع الذي يتكون عندما تنفجر القذيفة يمكن أن يشكل خطراً على صحة الأشخاص الذين يستنشقونه، ما يؤدي إلى تلوث بيئي وانتشار أمراض السرطان.

وأوضحت هدسون أن استخدام الولايات المتحدة قذائف اليورانيوم المنضب خلال غزوها العراق قد يكون مرتبطاً بزيادة ملحوظة في الإصابة بأنواع معينة من السرطان في مناطق بهذا البلد.

وأكدت هدسون أن المنظمة دعت مراراً وتكراراً الحكومة البريطانية إلى وقف استخدام أسلحة اليورانيوم على الفور، وتمويل الأبحاث حول آثارها الصحية والبيئية على المدى الطويل.

وفي بيان نشر على موقع البرلمان البريطاني على شبكة الإنترنت أول من أمس، تعهدت نائب وزير الدفاع البريطاني أنابيل غولدي بنقل ذخيرة اليورانيوم المنضب إلى كييف، وتعليقاً على ذلك، صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن روسيا ستضطر إلى الرد إذا بدأ الغرب الجماعي في استخدام أسلحة ذات مكون نووي، مشيراً إلى أن الغرب «قرر محاربة روسيا حتى آخر أوكراني، ليس بالكلمات، وإنما بالأفعال».

كما أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن خطط بريطانيا لتزويد نظام كييف بقذائف اليورانيوم المنضب تمثل «خطوة استفزازية»، وتدفع الصراع إلى مرحلة جديدة، واصفة هذه الخطوة بأنها «تصرف متهور بشكل مطلق ويظهر عدم المسؤولية ويهدف إلى نقل ودفع الوضع في أوكرانيا إلى جولة جديدة من الصراع والمواجهة، ما يشهد على نية الغرب تدمير أوكرانيا في أتون هذا الصراع».

وفي سياق الإصرار البريطاني على تصعيد أزمة أوكرانيا سواء بخطوة إرسال اليورانيوم المنضب أم عبر ضخ الأسلحة الثقيلة كشفت مجلة «فوينوي أوبوزرينيي» العسكرية الروسية أن بريطانيا وضعت خطة طارئة لمنع وقوع دباباتها في أوكرانيا بيد الجيش الروسي، واشترطت لهذا الغرض بأن يضع الأوكرانيون في كل دبابة قتالية بريطانية حشوة من المتفجرات تساعد في تفجيرها عن بعد.

وقالت المجلة كما نقل موقع «روسيا اليوم»: إن البريطانيين يخشون من أن يستطيع الخبراء العسكريون الروس الاطلاع على تكنولوجيات سرية تحتوي عليها الدبابات البريطانية، بما في ذلك دروع «شوبهام» المركبة متعددة الطبقات الموجودة كذلك في دبابات «أبرامز» الأميركية.

ولهذا الغرض وضع البريطانيون خطة طارئة لم يتم الكشف عن تفاصيلها تقضي بإلزام أفراد طواقم الدبابات الذين تلقوا دورات التدريب على قيادتها بذل كل ما يمكن من الجهود لإجلاء دباباتهم من ميدان القتال حتى تحت النيران.

كما تشمل الخطة إبقاء دبابات «تشالنجر» البريطانية في الخطوط الخلفية وألا يتم زجها في القتال إلا بصحبة عربات إجلاء.

وتعد بريطانيا أول الدول الأوروبية التي دفعت نحو إرسال دبابات قتالية غربية إلى كييف بإعلانها أنها ستسلم أوكرانيا ١٤ دبابة حديثة من طراز «تشالنجر» في آذار الجاري ونيسان المقبل.

ورغم هذا التصعيد أكد خبراء عسكريون أن هذا العدد من الدبابات لن يؤثر بشكل ملحوظ في سير العمليات الحربية، إضافة إلى ذلك فإن دبابات «تشالنجر ٢» الثقيلة والضخمة غير صالحة للسير في حقول أوكرانيا وعلى جسورها، ومن الصعب أيضاً استخدامها في معارك المدن.

وكالات

أميركا أقرت بعدم تزويد الصين لروسيا بالأسلحة

بكين تدعو واشنطن إلى التوقف عن تأجيج الأزمة في أوكرانيا

دعت الصين أمس الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في دورها في الصراع الأوكراني، والتوقف عن إلقاء اللوم على الصين، على حين أقر البيت الأبيض بعدم وجود أي مؤشرات على تزويد بكين لروسيا بأسلحة فتاكة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين، في تصريح صحفي نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «أريد أن ألفت الانتباه إلى موقف السيد (منسق الاتصالات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون) كيربي وحقيقة أنه يعتقد أن موقف الصين بشأن القضية الأوكرانية لا يمكن وصفه بأنه عادل، وهنا نود إبلاغ الجميع بأن الصين ليست من المحرضين على الأزمة الأوكرانية، كما أنها ليست طرفاً فيها، ناهيك عن إمدادات الأسلحة لأحد أطراف الصراع»، وذلك في إشارة إلى الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في هذا الصراع.

وأضاف: إن «الولايات المتحدة تعتبر أن موقف الصين غير عادل، لكن هل من العدل أن تزود ساحة المعركة بالأسلحة باستمرار؟ وهل من العدل المساهمة في التصعيد المستمر للصراع؟ وهل السماح للآثار الجانبية لهذا الصراع بالانتشار إلى العالم أمر عادل»؟

في المقابل، أعلن كيربي أن الولايات المتحدة لا ترى أي مؤشرات على تقديم الصين أسلحة «فتاكة» لروسيا في عمليتها العسكرية في أوكرانيا.

ونقلت «سبوتنيك» عن كيربي، قوله في إفادة صحفية: «أعتقد أن (الصين) لم تتخل عن هذا الخيار، لكننا لم نر أي بوادر تحرك في هذا الاتجاه، أو إنهم بدؤوا العمل على ذلك»، أي نقل أسلحة فتاكة.

وفي وقت سابق، حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بكين من «عواقب إمداد موسكو بالأسلحة».

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين (عن الانترنت)

من جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين، أن الولايات المتحدة، وليس الصين، من يورد الأسلحة بشكل مستمر ويزيد من تأجيج الأزمة الأوكرانية، مشدداً على أنه يجب على واشنطن «التوقف عن نشر المعلومات المضللة وتحميل المسؤولية للآخرين».

وفي وقت سابق، هذا الشهر، صرح السفير الروسي لدى بريطانيا أندريه كيلين، بأن الصين لا تورد أسلحة إلى روسيا، قائلاً: «الصين تقول إنها لا تورد إلينا أسلحة، ونحن ليست لدينا تأكيدات أننا نتلقى أسلحة من الصين، لدينا أسلحتنا الخاصة بكميات كافية»، وتلقت أوكرانيا مساعدات مالية وعسكرية ضخمة من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى، منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، في ٢٤ شباط العام الماضي.

وتسعى الدول الغربية، من خلال الدعم المادي والعسكري والسياسي الذي تقدمه لكييف، إلى عرقلة أهداف العملية العسكرية الروسية الخاصة، إلا أن موسكو أكدت في أكثر من مناسبة أن العمليات العسكرية في دونباس لن تتوقف إلا بعد تحقيق جميع المهام الموكلة إليها.

وكالات

جرائم العنصرية في أميركا إلى الواجهة مجدداً

الشرطة تقتل شاباً من أصول إفريقية

في جريمة جديدة تكررت في الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية، أظهر تسجيل مصور وفاة شاب أميركي من أصول إفريقية يبلغ من العمر ٢٨ عاماً على يد الشرطة، خلال إدخاله مستشفى للأمراض العقلية.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» التسجيل الذي تبلغ مدته تسع دقائق، من تسجيلات كاميرات المراقبة في المستشفى لوقائع الحادثة، حيث يظهر سبعة شرطيين وهم يحضرون الشاب إيرفو أوتيينو في السادس من آذار الجاري، وهو عاري الصدر من دون حذاء ومكبل اليدين وموثق الساقين من سجن مقاطعة هنريكو قرب ريتشموند بولاية فرجينيا إلى المستشفى المركزي في بيترسبرغ المجاورة.

ولا يبدي أوتيينو كما يظهر في التسجيل أي مقاومة بينما يقوم عناصر الشرطة بتثبيته أرضاً فترة طويلة، دون أن تتضح أسباب ذلك وينبطح عنصر عليه ويضغط آخر على ما يبدو على رأسه أو عنقه، في حين يراقب ما يصل إلى عشرة من موظفي المستشفى ما يحدث، وفي النهاية يتوقف عن الحراك وتفشل المحاولات لإنعاشه.

وحسب النتائج الأولى للتشريح توفي أوتيينو اختناقاً أثناء تقييده جسدياً، كما قالت مدعية مقاطعة دينويدي إن كابل باسكرفيل في بيان، مشيرة إلى أنه تم توجيه إلى سبعة شرطيين وثلاثة من موظفي المستشفى تهمة القتل من الدرجة الثانية على خلفية الواقعة.

وعلقت والدة أوتيينو كارولاين أوكو على وفاة ابنها بالقول إنه «يعاني من مرض نفسي، ابني عومل مثل كلب بل أسوأ من ذلك، شاهدت ذلك بأم عيني خنقوا طفلي».

وتسلط هذه الحادثة الضوء مجدداً على مآسي عدد من الأميركيين من أصول إفريقية الذين قتلوا أو أصيبوا أثناء توقيفهم من الشرطة، كما حدث في مقتل جورج فلويد الذي أثارت وفاته في عام ٢٠٢٠ تحت ركبة شرطي في مينيابوليس صدمة في العالم وأدت لتظاهرات عديدة للتنديد بالعنصرية والوحشية التي تمارسها شرطة الولايات المتحدة.

واستشرت خلال الأعوام السبعة الأخيرة ظاهرة ما يسمى «تفوق العرق الأبيض» في الولايات المتحدة رغم الشعارات المزيفة التي تحملها واشنطن وصناع القرار فيها حول الحرية والعدالة والمساواة.

وتجسد إرث الاستعلاء الأبيض في جريمة قتل فلويد الذي لفظ أنفاسه في أيار عام ٢٠٢٠ وهو يستغيث تحت ركبة الشرطي الأبيض الذي ظل ضاغطاً على عنقه حتى الموت ليبقى هذا الإرث حياً ومتجدداً وقابلاً للاشتعال في كل جريمة قتل بحق الأميركيين السود والمتحدرين من أصول عرقية مختلفة.

وكالات

الوَطن
عين على الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

رام الله طالبت المجتمع الدولي بوقف جرائم الاحتلال

الاحتلال يعيد إحياء ٤ مستوطنات بهدف محاصرة جنين وتحويلها إلى مدينة معزولة

طالبت الرئاسة الفلسطينية المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان بالتدخل الفوري وإيقاف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين، بينما قوبل قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إعادة المستوطنين إلى ٤ مستوطنات في شمال الضفة الغربية كانت أخلتها عام ٢٠٠٥ برفض فلسطيني وتحذيرات من أنه سيؤدي إلى الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية، ما يمنع فرص إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة جغرافيا على خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وحسب وكالة «وفا» حذر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان أمس نقلته من خطورة التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني، والمتمثل في فرض إجراءات عقابية على الأسرى تنتهك المواثيق والقوانين الدولية، واستمرار الاقتحامات الدموية للمدن والبلدات الفلسطينية، إضافة إلى مواصلة الاستيطان، والتي ستؤدي جميعها إلى انفجار الأوضاع بشكل لن يستطيع أحد السيطرة عليه.

وأشار أبو ردينة إلى أن الشعب الفلسطيني يدعم الأسرى الأبطال في معركتهم ضد السجان الإسرائيلي العنصري، ولن يسمح لأحد بالمساس بثوابته الوطنية، وفي مقدمتها القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية وقضية الأسرى، مشيراً إلى أن فلسطين ستواصل اتصالاتها مع جميع الأطراف الدولية ذات العلاقة لوقف جرائم الاحتلال واعتداءاته.

ويخوض ٢٠٠٠ أسير فلسطيني اليوم الخميس إضراباً عن الطعام احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال وإجراءاته القمعية بحقهم.

وفي غضون ذلك شددت الرئاسة الفلسطينية في بيان أوردته وكالة «وفا» على أن قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إعادة المستوطنين إلى ٤ مستوطنات في شمال الضفة الغربية كانت أخلتها عام ٢٠٠٥ مدان ومرفوض ومخالف لجميع قرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرار الأممي رقم ٢٢٣٤ الذي يؤكد أن الاستيطان غير شرعي في جميع الأراضي الفلسطينية، مطالبة المجتمع الدولي وخاصة الإدارة الأميركية بالضغط على سلطات الاحتلال وإجبارها على وقف سياساتها أحادية الجانب.

من جهتها لفتت الخارجية الفلسطينية إلى أن إفلات كيان الاحتلال المستمر من العقاب يشجعه على الاستمرار بالضم التدريجي للضفة الغربية، مبينة أن ردود الفعل والمواقف الدولية تجاه انتهاكات الاحتلال، وخاصة ما صدر عن الدول من مواقف تجاه تصريحات الوزير الفاشي بتسلئيل سموتريتش التي ينكر فيها وجود الشعب فلسطيني وتجاه قرار العودة إلى المستوطنات الأربع غير كافية ولا ترقى لمستوى انتهاك سلطات الاحتلال للاتفاقيات والقوانين الدولية.

ومن جهته أوضح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح أن هذا القرار العنصري المخالف للقوانين والمواثيق الدولية جزء من سجل الاحتلال الأسود المملوء بالقرارات والقوانين العنصرية التي تنفي في مضمونها وجود شعب صاحب أرض أصيل وتاريخي وهو الشعب الفلسطيني، مبيناً أنه ينفذ على أرض الواقع تصريحات سموتريتش، ما يستدعي تحركاً دولياً جدياً لوقف إرهاب الاحتلال بحق الفلسطينيين.

بدورها أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية الفلسطينية أن قرار إعادة المستوطنين للمستوطنات التي تم إخلاؤها قبل ١٨ عاماً وتوسيعها هو إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، مشددة على أهمية إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية ومواجهة الاحتلال عبر برنامج كفاحي موحد لمواجهة هذه الحرب الفاشية المفتوحة حتى دحر الاحتلال عن الأرض.

من جانبه بين منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جمال جمعة أن إعادة المستوطنين إلى المستوطنات الأربع في جنين تعني استيلاء الاحتلال على مساحات واسعة من أراضي المدينة وبلداتها وتوسيع الاستيطان في مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، حيث إن هذه المستوطنات لن تعود إلى الحجم الذي أخليت عليه وسيتم توسيعها وإقامة طرق استيطانية تربطها ومواقع عسكرية للاحتلال في محيطها من أجل تأمين وتسهيل دخول المستوطنين إليها.

وحذر جمعة من أن هذه المستوطنات ستحول المدينة إلى مناطق وبلدات معزولة عن بعضها، كما ستؤدي إلى فصل شمال الضفة عن وسطها وجنوبها، لافتاً إلى أن هذا القرار يترافق مع إعلان الاحتلال مخططات استيطانية واسعة ستؤدي إلى تفتيت الجغرافيا الفلسطينية وحصار الشعب الفلسطيني في مناطق معزولة عن بعضها.

بدوره أوضح مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي أن المستوطنات الأربع هي «كاديم» المقامة عام ١٩٨١ على مساحة ٣٣٢ دونماً في منطقة تقع بين مدينة جنين وبلدة قباطية وقرى أخرى جنوبها، ومستوطنة «غانيم» التي أقيمت عام ١٩٨٣ على نحو ١٨٥ دونماً من أراضي قرى دير أبو ضعيف وأم التوت وعابا وخربة سبعين ومنطقة السويطات شرق جنين، ومستوطنة «سانور» المقامة عام ١٩٨٧ على ٦٨ دونماً بين قريتي صانور وجبع جنوب جنين، ومستوطنة «حومش» المقامة عام ١٩٨٠ على ٩٢٣ دونماً من قمة جبل القبيبات الذي تقع على سفحه قريتا برقة شمال نابلس وسيلة الظهر جنوب جنين، لافتاً إلى أن الجبل يتمتع بموقع إستراتيجي لأنه يتوسط ثلاث مدن هي نابلس وجنين وطولكرم، واستيلاء الاحتلال عليه يعني الاستيلاء على الطرق المؤدية إلى هذه المدن.

وأشار التفكجي إلى أن القرار سيعمق الاستيطان في منطقة حيوية من الضفة الغربية وستكون له انعكاسات خطيرة على الفلسطينيين، ما يستدعي تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لوقف الاستيطان وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤.

الرئاسة الفلسطينية طالبت المجتمع الدولي إيقاف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين (عن الانترنت)

وعلى خط مواز، ناشدت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة المؤسسات الدولية والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي بالتحرك العاجل للجم اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة على مراكز العلاج والمرضى وكوادر العمل الصحي والإسعاف، وهذا ما تحرمه كل الأعراف والمواثيق الدولية الحقوقية، مطالبة المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية بالوقوف عند مسؤولياتهم للجم ممارسات الاحتلال.

وحسب «وفا» طالبت الكيلة في تصريحات من مجمع فلسطين الطبي برام الله أمس اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلك الدبلوماسي الدولي في فلسطين بزيارة عاجلة إلى المجمع للاطلاع على واقع اعتداءات قوات الاحتلال عليه فجر أمس، حيث أطلقت عشرات قنابل الغاز السام وقنابل الصوت بشكل مكثف ومستمر لأكثر من ساعتين، ما أسفر عن إصابة عشرات المرضى، بينهم أطفال في الحاضنات وكوادر عاملة في المجمع بالاختناق، كما أصيب عدد من المرضى بأزمات صدرية حادة.

وكالات

«جيروزاليم بوست»: الإمارات تدرس خفض تمثيلها الدبلوماسي في إسرائيل

«النواب» الأردني وافق على توصية بطرد سفير كيان الاحتلال

صوت مجلس النواب الأردني بالموافقة على توصية للحكومة بطرد السفير الإسرائيلي من عمّان، احتجاجاً على تصريحات لأحد وزراء حكومة الاحتلال حول فلسطين والأردن، في حين كشفت وسائل إعلام العدو أن الإمارات تدرس خفض مستوى تمثيلها الدبلوماسي في إسرائيل، على خلفية تصريحات وزير المال في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، التي نفى فيها وجود الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة «بترا» الأردنية عن رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي قوله خلال جلسة للمجلس أمس الأربعاء: إننا نطالب الحكومة بإجراءات فاعلة ومؤثرة تجاه استخدام وزير المالية في حكومة الاحتلال خريطة مزعومة لما يسمى إسرائيل، تضم حدود الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد النواب أن هذا التصرف ينم عن غطرسة إسرائيلية لا تحترم المعاهدات والمواثيق الدولية، مطالبين الحكومة بالتحرك لمواجهة هذه الممارسات الرعناء.

وأول من أمس، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي: إن التصريحات العنصرية الاستفزازية التي أطلقها وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلية تعكس فكراً إقصائياً متطرفاً.

وقبل تصريحات الصفدي، أفاد مصدر في وزارة الخارجية الأردنية بأن الوزارة استدعت السفير الإسرائيلي في عمّان.

وأدان الأردن، الإثنين الفائت، استخدام سموتريتش خريطة لإسرائيل تضمّ حدود الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة، خلال فعالية عُقدت الأحد الماضي في باريس.

ووصفت وزارة الخارجية الأردنية تصرّف سموتريتش بأنّه تحريضي ومتهور، وقالت: إن هذا التصرف يُمثّل خرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

وإلى جانب الأردن، أدان كل من لبنان والإمارات والسعودية ومصر تصريحات سموتريتش.

في السياق، نقلت وكالة «سبوتنيك» عن صحيفة «جيروزاليم بوست»، أن وزارة الخارجية الإماراتية طلبت من السفير الإماراتي لدى إسرائيل محمد الخاجة عدم مقابلة أي مسؤول حكومي إسرائيلي، وأضافت: إن الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان قال للمسؤولين الإسرائيليين: «إلى أن نتأكد من أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لديه حكومة يمكنه السيطرة عليها، فلن نتمكن من العمل بشكل مشترك».

وأول من أمس، أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن المبعوث الرسمي من طرف الرئيس الإماراتي، خلدون المبارك، وصل تل أبيب للقاء رئيس الكيان الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، وأضافت: إن المبارك حمل معه رسالة احتجاج شديدة اللهجة إلى كيان الاحتلال على خلفية تصريحات سموتريتش، التي نفى فيها وجود الشعب الفلسطيني.

ونقلت الإذاعة عن مصادر إماراتية قولها: إن المبعوث الإماراتي سيبلغ كيان العدو بأنه سيكون من الصعوبة على بلاده القيام بأي استثمارات في تل أبيب في حال قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلية بتمرير التشريعات التي تنقلب على الجهاز القضائي.

ويوم الأحد الماضي، قال وزير المال في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، رئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموترتيش خلال مشاركته بأمسية أقيمت بالعاصمة الفرنسية باريس، إنه «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني، فهو اختراع وهمي لم يتجاوز عمره ١٠٠ سنة»، وذلك بعد شهر على تحريضه على الشعب الفلسطيني، عندما دعا إلى «محو بلدة حوارة» الفلسطينية بقضاء نابلس في الضفة الغربية.

وكالات

واشنطن تستدعي السفير الإسرائيلي على خلفية إلغاء «قانون الانفصال»

أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من قرار «الكنيست» الإسرائيلي إلغاء الانفصال عن ٤ مستوطنات في الضفة الغربية، واستدعت سفير الاحتلال في واشنطن لإبلاغه بذلك.

وفي خطوة مفاجئة، استدعت وزارة الخارجية الأميركية سفير إسرائيل لديها مايك هرتسوغ بعد تصديق «الكنيست» على مشروع قانون «إلغاء قانون الانفصال» في الضفة الغربية.

وذكرت قناة «كان» الإسرائيلية أن هرتسوغ اجتمع مع نائب وزير الخارجية ويندي شيرمان، التي أعربت عن قلق واشنطن العميق من إلغاء الانفصال عن ٤ مستوطنات في الضفة، وهو القانون الذي يجيز العودة إلى المستوطنات وشرعنة البؤر الاستيطانية.

وأوضحت «كان» أن «جلسات الاستدعاء للتوبيخ تعد خطوة غير معتادة وآلية دبلوماسية نادرة للغاية في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، إذ كانت جلسات الاستدعاء من هذا القبيل لتوضيح بعض الأمور وتنسيق المواقف بين الطرفين».

وأضافت: «جلسة التوبيخ تشكل احتجاجاً دبلوماسياً رسمياً من واشنطن على إجراءات حكومة بنيامين نتنياهو»، مشيرةً إلى أنه عادةً ما يدأب الأميركيون على نقل رسائلهم إلى إسرائيل من دون استخدام هذه الأنواع من الإجراءات.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية مساء أول من أمس الثلاثاء، انزعاج واشنطن من إسرائيل جرّاء تشريع «الكنيست» بعض المستوطنات شمالي الضفة الغربية، واصفةً هذه الخطوة بـ«الاستفزازية».

وفي اليوم ذاته، صدق «الكنيست»، بالقراءات الثانية والثالثة، على مشروع قانون «إلغاء قانون الانفصال» في الضفة الغربية وقطاع غزة، بأغلبية ٣١ عضواً في مقابل ١٨ معارضاً، ويهدف القانون إلى شرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وينص التشريع على إلغاء العقاب الجنائي المفروض على المستوطنين الذين يدخلون أو يقيمون في هذه المستوطنات.

وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاك القوانين والقرارات الدولية ولاسيما القرار ٢٢٣٤ الذي تبناه مجلس الأمن الدولي في عام ٢٠١٦ ويطالب كيان الاحتلال بالوقف الفوري والكامل لجميع الممارسات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالات

تحسين حلبي

تل أبيب تعترف بهزيمتها أمام اتفاق الرياض- طهران وتتوعد بتخريبه

في الحادي عشر من شهر آذار الجاري أي بعد يوم من الإعلان الصيني عن توصل طهران والرياض لاتفاق على تمتين علاقاتهما، سئل رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو أثناء زيارته إلى روما بموجب ما ذكرته المجلة الإلكترونية العبرية «إسرائيل نيشينال نيوز» عن سبب إخفاقه في منع اتفاق كهذا يلحق الضرر بإسرائيل فأجاب أن «رئيس الحكومة نفتالي بينيت هو الذي يتحمل الفشل لأنه لم يفعل شيئاً لمنع هذا الاتفاق منذ بداية الاتصالات السرية الخمسة التي جرت قبل عام بين الإيرانيين والسعوديين بوساطة صينية»، وبالمقابل كان بينيت قد أعلن يوم الإعلان عن الاتفاق في العاشر من آذار الجاري بموجب وكالة الأنباء العبرية «والا نيوز» أن «الاتفاق بين طهران والرياض يعد انتصاراً سياسياً لإيران وضربة شديدة مميتة للجهود الإسرائيلية في مواجهة إيران وأن هذا الاتفاق يشكل فشلاً سياسياً وأمنياً واقتصادياً لنتنياهو».

في جبهة المعارضة الإسرائيلية يقول زعيم المعارضة يائير لابيد لنفس الوكالة: إن الاتفاق السعودي الإيراني هو «أكبر إخفاق تام وخطير لنتنياهو في السياسة الخارجية وهو تدمير للأسوار الدفاعية الإقليمية التي أردنا بناءها في مجابهة إيران».

وفي ١٢ آذار الجاري نشرت الصحف العبرية ما جاء على لسان الرئيس الأميركي جو بايدن في ١٢ آذار الجاري حين سئل عن ردة فعله على الاتفاق الإيراني السعودي فلم يعرف بماذا يجيب واختلطت عليه الأمور فقال: «العلاقات الأميركية مع إسرائيل جيدة وهذا جيد للجميع»، وكأن السؤال هو حول واشنطن وتل أبيب؟!

وفي ١٦ آذار الجاري نشر موقع «يوم يوم نيت» العبري تحليلاً جاء فيه: «إن حلم نتنياهو بإيجاد حلف إقليمي ضد إيران بات ميتاً ومات معه حلم قطار السلام الذي خطط لعبوره السعودية والأردن».

بهذا الشكل تلقى الكيان الإسرائيلي ضربة قاسية لخطته الإستراتيجية الهادفة إلى توجيه العداء ضد إيران وحشد دول المنطقة في مواجهتها فقد تحولت خطته هذه إلى هباء منثور ووجد نفسه بموجب رأي الكثيرين من المحللين الإسرائيليين من دون أي خطة بديلة ومن دون أي قدرة فعالة في مواجهة أصعب الظروف التي تمر بها تل أبيب في الداخل السياسي الحزبي والاقتصادي والأمني وفي السياسة الخارجية التي أصبحت مشلولة إقليمياً بعد هزيمته أمام الاتفاق السعودي الإيراني، ودولياً بعد أن تبين له أن الحرب الأميركية الغربية ليست بحاجة ضرورية لإسرائيل ضد روسيا أو ضد الصين بعد أن فقدت أي قدرة أمام القوة الإقليمية المتزايدة لمحور المقاومة المتحالفة مع روسيا والصين.

إن أحداً لا يشك أن الكيان الإسرائيلي اعتاد في مثل هذه الهزائم على العمل على تخريب كل العوامل التي تؤدي لهزيمة خطته وهذا يعني القيام بشن حملات إعلامية وحرب نفسية إحداها موجهة للمنطقة للتشكيك بإمكانية استمرار الاتفاق ونجاحه والأخرى موجهة للإسرائيليين للإيحاء لهم بأن إسرائيل قادرة على تخريب هذا الاتفاق، ويبدو أن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي «INSS» بدأ في الأسبوع الماضي بتخصيص برامج في الـ«يوتيوب» الصادر عنه بالعبرية والإنكليزية والعربية لتحقيق هذا الهدف التخريبي وفي أحد هذه البرامج قدمت الباحثة في المركز أوريت بيرلوف عرضاً جمعت فيه تعقيبات عدد من الصحفيين المعادين لإيران وما كتبوه فيها عن أمنياتهم بفشل هذا التقارب وعن اتفاقهم مع نظرائهم الإسرائيليين الذين يحملون على إيران وسورية والمقاومة. وتدعو بيرلوف الإسرائيليين بعد ذلك بألا يخافوا لأنهم ليسوا وحدهم المعادين لإيران بل هناك آخرون تطلق عليهم «رأي عام في المنطقة» لا يريدون لهذا الاتفاق «الاستمرار»، وتعرض بيرلوف أسماء عدد من المعلقين الذين يعربون عن هذه الآراء في قنوات عربية وأجنبية عديدة وتنقل ما يقولونه ضد الاتفاق، ومع ذلك أصبح من المؤكد تقريباً أن الاتفاق السعودي الإيراني سيكتب له البقاء وسوف تشق المنطقة طريقاً جديداً في الشرق الأوسط أهم ما سيحمله هو أكبر الخسائر والهزائم للكيان الإسرائيلي.

القوات العراقية تقبض على ٢١ إرهابياً

أعلنت القوات العراقية أمس القبض على ٢١ إرهابياً خلال عمليات نفذتها في عدد من المحافظات.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن جهاز الأمن الوطني العراقي قوله في بيان: إن جهوداً استخبارية وميدانية مكثفة أفضت إلى إلقاء القبض على ١١ إرهابياً صدرت بحقهم مذكرات قبض قضائية وفق المادة ٤ إرهاب، مشيراً إلى أن عمليات القبض جرت في محافظات كركوك ونينوى والأنبار بعد نصب كمائن محكمة لهم.

من جانبها أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية القبض على عشرة إرهابيين من الخلايا النائمة عملوا ضمن ما يسمى «كتيبة الانتحاريين» في تنظيم «داعش» بمحافظة كركوك.

وذكرت الوكالة في بيان أن الإرهابيين مطلوبون وفق أحكام المادة ٤ إرهاب، لافتة إلى أنه تم تسليمهم إلى الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وكالات

أرقام كارثية جراء العدوان خلال ٨ أعوام

مقتل وإصابة ٤٩ ألف يمني بالقصف المباشر ووفاة مليون ونصف بطريقة غير مباشرة

أعلنت وزارة حقوق الإنسان في اليمن، أمس الأربعاء، أن عدد الضحايا خلال ثماني سنوات من العدوان والحصار تجاوز ٤٩ ألف شهيد وجريح بينهم نساء وأطفال، في حين توفي ما يقرب من مليون ونصف المليون مدني بطريقة غير مباشرة جراء الأسلحة المحرمة وتفشي الأمراض والحصار الذي تفرضه قوى العدوان على اليمنيين.

وعقدت وزارة حقوق الإنسان بالشراكة مع المجلس الأعلى للأمومة والطفولة مؤتمراً صحفياً بالعاصمة صنعاء بعنوان «ثماني سنوات من العدوان والحصار.. تآمر دولي وتواطؤ أممي».

وحسب موقع «المسيرة نت» أكدت الوزارة أن إجمالي عدد الشهداء والجرحى طوال ثمانية أعوام تجاوز تسعة وأربعين ألفاً بينهم أكثر من ٨٧٠٠ طفل وأكثر من ٥٤٠٠ امرأة.

وأوضحت أنه توفي مليون و٤٨٣ ألف مدني بطريقة غير مباشرة نتيجة تفشي أمراض مزمنة وسموم المواد الكيماوية للأسلحة المحرمة وسوء تغذية وغيرها.

وبينت أن العدوان والحصار طوال ثمانية أعوام سبّبا ارتفاع نسبة الفقر إلى ٩٥ بالمئة ومعدل البطالة إلى أكثر من ٦٥ بالمئة، مؤكدة أن الحصار الجائر فاقم من المعاناة وتسبب في انعدام الأمن الغذائي الحاد لأكثر من ١٦ مليون شخص.

وأحصت وزارة حقوق الإنسان وفاة أكثر من ١٢٠ ألف حالة مرضية نتيجة إغلاق مطار صنعاء الدولي وحرمان ما يقرب من مليون مريض بحاجة ماسة إلى السفر للعلاج.

وبشأن الصيادين أوضحت الوزارة أنه تعرض أكثر من ٣ آلاف صياد للقتل والإصابة والتعذيب من قبل بحرية العدوان وتم تدمير وإحراق أكثر من ٤٦٠٠ قارب صيد وسرقة ١٧٣ قارباً للصيادين.

وأشار وزير حقوق الإنسان علي الديلمي إلى أن الوزارة وثقت منذ آذار ٢٠١٥ وحتى آذار ٢٠٢٣ ما لا يقل عن ١٢٥٦٣ واقعة لإعاقة قوى العدوان ومرتزقتها وصول المعونات الإنسانية والمواد الأساسية إلى المدنيين، مؤكداً أن مطار صنعاء الدولي ما زال مغلقاً في وجه اليمنيين طالما أنه يتعرض باستمرار لقيود حادة من قبل تحالف العدوان.

بدورها قالت أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة أخلاق الشامي: إن المنظمات الدولية ذكرت في غير مرة الوضع الإنساني المأساوي لليمن إلا أن ذلك لم يحرك ساكناً ولم يدفعها للقيام بمسؤولياتها.

وكالات

أرقام كارثية أعلنتها وزارة حقوق الإنسان في اليمن عن ضحايا العدوان والحصار على اليمن خلال ثماني سنوات تجاوزت ٤٩ ألف شهيد وجريح بينهم نساء وأطفال (عن الانترنت)